



كلمة مدير عام إدارة الإحصاء المركزي

الدكتورة مرال توتليان غيدانيان

إطلاق تقرير عن إحصاءات النوع الاجتماعي

20 / 10 / 2021 Movenpick

تُطلق إدارة الإحصاء المركزي اليوم تقريراً إحصائياً بعنوان "واقع النساء والرجال في لبنان: صورة إحصائية"، والذي تمّ إعداده بجهد مشترك وتعاون بين إدارة الإحصاء المركزي في لبنان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

يهدف هذا التقرير إلى توفير المؤشرات المتاحة التي تبين الفجوة بين واقع المرأة وواقع الرجل في لبنان بغية وضعها بين أيدي صانعي القرار لتسهيل العمل على سدّ هذه الفجوة، كما يهدف إلى إظهار الإنجازات التي تحققت في إطار تمكين المرأة في مختلف مجالات التنمية على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية بهدف استكمال هذه الإنجازات وتطويرها في سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين.

و قد شكّل الطلب المتزايد على البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وبخاصة الإحصاءات الموثوقة وذات الصلة، ونشرها وتحليل الأوضاع الخاصة بحياة النساء والرجال في لبنان، دافعاً أساسياً وتحدياً لإدارة الإحصاء المركزي لتعزيز جهودها في هذا الإطار والعمل على تجميع بياناتها وفحصها وتدقيقها لإنتاج إحصاءات ومؤشرات متعلقة بالنوع الاجتماعي، وتقديمها في هذا التقرير الإحصائي بطريقة يسهل فهمها واستخدامها من قبل المستخدمين وصانعي القرار.

ويستند هذا التقرير بشكل أساسي على البيانات المستمدة من المسوح الأسرية التي أجرتها الإدارة بين عامي 2004 و 2019. وقد تمّ استكمال نتائج هذه المسوح ببيانات إدارية أنتجتها كل من وزارة الداخلية والبلديات والمديرية العامة للأحوال الشخصية (إحصاءات حيوية) ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الصحة وقوى الأمن الداخلي وغيرها من أجهزة الدولة، والتي أعطت منظوراً مختلفاً وأضافت المزيد من العمق إلى معلومات المسوحات المتاحة في الإدارة. مما يدعم ويؤكد على صوابية تشديد إدارة الإحصاء المركزي على أهمية البيانات الإدارية ومطالبتها المتكررة بضرورة تحسين جودتها وإتاحتها للإستخدام من أجل إعطاء صورة أكثر وضوحاً عن الواقع في لبنان.

يحتوي هذا التقرير على ستة فصول تتناول ستة مواضيع على النحو التالي: الفصل الأول يتناول التغيرات الديموغرافية والترتيبات الأسرية ويحدد الواقع العام الذي يعيش فيه الرجال والنساء في لبنان؛ أما الفصل الثاني فيتناول القضايا والمؤشرات الصحية الرئيسية من منظور النوع الاجتماعي ؛ ويقدم الفصل الثالث صورة عن الإنجازات والتحديات التعليمية؛ ويركز الفصل الرابع على المؤشرات المتعلقة بالعمل بما في ذلك المشاركة وظروف العمل؛ ويسلط الفصل الخامس الضوء على الظروف الاقتصادية مثل الدخل والأجور؛ أما الفصل السادس والأخير ، فيتعمق في دور المرأة في صنع القرار وحقوق الإنسان نظراً لأهمية هذا الدور في المساواة بين الجنسين.

تجدر الإشارة إلى أن الغالبية العظمى من البيانات والإحصاءات المستخدمة في التقرير تعود إلى ما قبل اندلاع الأزمة متعددة الجوانب في لبنان: أي انتشار جائحة كوفيد 19 ، والانهيال الاقتصادي والمالي ، والانفجار في العاصمة اللبنانية بيروت. لذلك ، فالمؤشرات المنبثقة عنها لا تعكس التطورات الاجتماعية والاقتصادية والتحديات المرتبطة بالأزمة الحالية في لبنان. ولكن يمكن إعتبار هذا التقرير بمثابة معيار وأساس لمقارنة واقع الرجل والمرأة في لبنان قبل وبعد الأزمة وذلك عبر استخدام نتائج الدراسات القادمة المزمع إجراؤها في المستقبل القريب. وأخيراً، تودّ الادارة أن تعرب عن خالص تقديرها للسيدة سيلين مويرو وفريق برنامج الأمم المتحدة الانمائي على كل ما قدموه من دعم تقني وإداري.

ولا بد من التعبير عن شكرنا وتقديرنا لمجهود السيدة لانتونا سادو ولمساهمات موظفي إدارة الإحصاء المركزي في إعداد وكتابة هذا التقرير.